فرحة ملك وشعب وانتصار منتخب

RUSSIA IS CALLING

التفاصيل في الصفحة 13-14-15

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma annahar30@gmail.com
* مدير النشر: عبد الحكيم بديع * العدد: 4120 * الإثنين 13 نونبر 2017 * السنة الرابعة عشر * رقم الإيداع القانوني 94/2002 * الثمن: 4 دراهم

3 آلاف مدمن على المخدرات القوية يوجدون بطنجة

كشفت معطيات صادمة حول أعداد المدمنين على استهلاك المخدرات القوية بجهة الشمال وعلى الخصوص بمدينة طنجة، أطلقت عليها جمعية "حسنونة لمساندة متعاطي المخدرات"، والتي قالت إن أعداد المدمنين على هذه السموم بشمال المغرب ما يزيد عن 3000 شخص يتعاطون المخدرات القوية، يوجدون في مدينة طنجة والتي اعتبرت من أكثر المدن التي تضم عددا كبيرا من ضحايا هذه الآفة القاتلة. وأوضحت الجمعية عبر معطياتها التي أطلقتها المسؤولة بمركز التكوين في مجال التقليص من مخاطر إدمان المخدرات فوزية بوزيتون، بطنجة أن الرقم مرتفع لأنه لا يأخذ بعين الاعتبار إلا الأشخاص الذين يستهلكون هذه المخدرات على الأقل مرة في اليوم من خلال إحصائياتها.

التفاصيل ص3

الأمم المتحدة تختار المغرب لاحتضان المؤتمر الدولي لمؤسسات حقوق الإنسان

سيحتضن المغرب في غضون الأيام المقبلة المؤتمر الدولي للتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والذي ينعقد كل ثلاث سنوات وتتناوب على تنظيمه إحدى المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان الواقعة بإحدى المجموعات الإقليمية (إفريقيا، أمريكا، آسيا والمحيط الهادئ وأوربا)، وذلك بالتشاور مع رئيس التحالف العالمي وتحت رعاية مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. وذكر بلاغ رسمي أنه تم اتخاذ هذا القرار في إطار الجمعية العامة للشبكة المؤسسات الوطنية الإفريقية لحقوق الإنسان التي انعقدت أشغالها الثلاثاء الماضي في كيغالي (رواندا) وأضاف المصدر أنه عقب أشغال الجمعية العامة...

التفاصيل ص3

محكمة النقض تؤيد المغرب في قضية الابتزاز التي تورط فيها صحفيان فرنسيان

أصدرت محكمة النقض الفرنسية، الجمعة الماضي، قرارا يؤيد المغرب في قضية الابتزاز التي تورط فيها الصحفيان الفرنسيان إيريك لوران وكاثرين غراسييه.

ووصف الأستاذ باتريس سبينوزي، محامي المغرب، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، القرار " بالانتصار الكبير بالنسبة للمملكة " بحيث لم يعد هناك أي عائق أمام متابعة الصحفيين والتي ستؤدي حتما إلى إدانتهما ".

التفاصيل ص3

هنغاريا تعتزم استثمار 600 مليون دولار بالمغرب

أعلن كاتب الدولة الهنغاري المكلف بالدبلوماسية الاقتصادية، لوفرند ماكيار، أن بلاده تعتزم استثمار 600 مليون دولار بالمغرب خلال السنوات المقبلة. وأبرز ماكيار، في تصريح للصحافة، على هامش انعقاد الدورة الثالثة للجنة الاقتصادية المشتركة، أنه من خلال هذا الاستثمار "المهم"، بإمكان المغرب وهنغاريا بلوغ أهداف جد ملموسة خلال السنوات المقبلة. وأكد المسؤول الهنغاري، بهذه المناسبة، على إرادة بلاده لتسخير كل "الطاقة، والاهتمام والمجهود" للنهوض بعلاقات التعاون والشراكة مع المغرب، مسجلا أن هذه العلاقات بين البلدين "بلغت مرحلة جديدة لم تبلغها من قبل".

التفاصيل ص3

بنكيران يوظف جناحه الطلابي لمهاجمة الرميد

2

اقتصاد

انخفاض الاحتياطات الدولية للمغرب بـ7,9 في المائة في 3 نونبر 2017

ملف

دسائس النظام الجزائري .. اغتيالات وانقلابات

الأخيرة

الفن يحتفل بتأهل الأسود إلى المونديال

مواقف النهار

دائما يحاول حزب العدالة والتنمية إخفاء الشمس بالغربال، ويتبرأ من أجنحته وما يصدر عنها، سواء جناحه الطلابي الذي يحاول جاهدا التحكم في الجامعات مستعينا بأساتذة الحزب، أو نقابة البيجيدي "نقابة الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب" وحركة التوحيد والإصلاح الأم، كل هذا يبرهن أنه واحد لا ثاني له يوظفهما حزب العدالة والتنمية لتسخين أو تبريد الأجواء، ويطلق أعيرته النارية صوب خصومه مستعينا بهم أو موظفا لهذه الأجنحة. إذن لا مجال هنا للاختفاء والاختباء وراء طائفية وهمية فالعدالة والتنمية هي واحد في الكل.

ثورة الملك والشعب التي غابت عن بيان العدل والإحسان

الجماعة تتهم كل الأحزاب بالخضوع وتنتقد الجميع باستثناء قطر

كشف تقرير الدورة الحادية والعشرين للمجلس القطري للدائرة السياسية لجماعة العدل والإحسان عن انحسار الجماعة داخل أطروحاتها القديمة، حيث لم تأت بجديد، ومن يقرأ التقرير المذكور يكتشف لعبة "نسخ لصق"، إذ لا يوجد تفاعل مع الواقع ولا فهم مخرجاته، كما لا توجد تصورات للمستقبل، ولكن انتقاد للجميع، وتناقضات صارخة من قبيل اتهام كافة الأحزاب السياسية بالخضوع والتبعية وفي الوقت ذاته الدعوة للنضال الجماعي من أجل تحقيق الأهداف، دون تحديد مفهوم المجموع المفروض فيه النضال وهل يشمل الأحزاب السياسية أم لا؟

وقالت الجماعة في تقريرها إن "الملك لا يزال مركز السلط، بل سلطة فوق السلط، والعمل الحكومي غارق في العجز والمحدودية ولا يتجاوز في أحسن الأحوال مهمات تصريف الأعمال وتبييض اختيارات المخزن. أما المشهد الحزبي في عمومه فعنوانه العريض هو الخضوع للإرادة المخزنية وارتهان القرار الحزبي لها؛ حيث لم يفلح في استعادة ثقة المواطن المغربي الذي عبر عن عدم الرضا بخيار المقاطعة الواسعة للعملية الانتخابية برمتها".

وفي الحديث عن المقاطعة مغالطات كثيرة لأن الجماعة تعتقد أن الذين لم يذهبوا لصناديق الاقتراع لاعتبارات متعددة، قد استجابوا لنداء المقاطعة الذي أطلقته قبيل الانتخابات.

وأضاف التقرير "تكتفي في هذا التقرير بالتركيز على الخطب الأخيرة للملك التي أصبحت تستعمل خطابا منتقدا سواء للإدارة العمومية أو الطبقة السياسية، وكأن الملك معارض وليس المسؤول الأول عن السياسات العمومية".

هذه الفقرة بينت أن الجماعة لا ترغب في فهم المشهد السياسي في المغرب، حيث غاب عنها مفهوم "ثورة الملك والشعب"، وأن النقد الملكي للإدارة والأحزاب يندرج في هذا السياق المتجدد، وهو نفسه السياق الذي جاءت فيه الاستجابة الملكية لحراك الشارع، الذي لم تستوعبه الجماعة أيضا.

هذه القضايا أهمّ من هُراء المؤتمر الإخواني الوهّابي

تاريخ الوهّابية معروف بالتكفير، وإلغاء العقل، مع جعل النقل مجرد حاصل، وكأن الله عز وجل أنزل القرآن على مجانين، وليس على عقلاء: [أفلا تعقلون]... أما الإخوانية، فدموية، وعلاقاتها بالماسونية ليست اليوم موضع شك بدليل الوثائق والاغتيالات التي أقدمت عليها في حق سياسيين، وفلاسفة، ومفكرين.. وفي هذه المقالة، سنتحدث عن وهّابي بامتياز، وهو الشيخ المشعوذ، والكذّاب المدعو [محمّد حسّان]، الشيخ الثري بواسطة الدِّين التجاري؛ وبشهادة العلماء، ليست له أية إضافة في الفكر الإسلامي غير الشعوذة، والتهريج، والأكاذيب.. كان [محمد حسّان] ضد الثورة في مصر، واعتبرها فتنة، وأدانها عبر خطبة الجمعة؛ ثم صار مع العسكر، ثم انضم إلى الإخوان، ثم عاد إلى مساندة النظام، والله في خلقه شؤون.. فهؤلاء هم الأصل في تخلّف الأمّة، وتشرذمها، واشتعال نيران الفتن فيها.. هؤلاء، هم من حجروا على العقل، واغتالوا كل من أراد إطلاقه من سباته، ولعل اغتيال [مصطفى جُحا] صاحب كتاب [محنة العقل] لخير دليل على ما نسوقه هنا..

قال الشيخ الكذّاب بالحرف: [لم يثبت أبدا أن اختلف مُصحفان على وجه الأرض.. فلْتُعْطِ مثلاً مصحفين من قلب العالم الإسلامي، واستخرجْ لي خلافاً واحدا بينهما في سورة، أو في آية، أو في كلمة، أو حتى في حرف: مستحيل!].. كذبتَ يا شيخ؛ فالمصاحف المتداولة تُسْقِطك، وحتى السور المعروضة في شاشات مختلف قنوات الدول والمسموعة بقراءة القرائين تكذّبك؛ فعلى من تضحك يا شيخ، وتفضَّلْ ببعض الأمثلة على بعض الاختلافات في الألفاظ تؤدي إلى اختلافات في المعاني، وهو ما يبرّرونه باختلاف القراءات، ليتخلصوا من الإشكال: [هنالك تَبْلُو كل نفس ما أسلفتْ]؛ وفي مُصحف آخر نقرأ [تَتْلُو] سورة (يونس) الآية [30]... [وانظر إلى العظام كيف نُنْشِزُها] أي نرفعها؛ وفي مصحف آخر [كيف نُنْشِرُها]، (البقرة) الآية [259].. [إذا ضربتم في سبيل الله فتبيّنوا]؛ وفي مصحف آخر: [فتثبّتوا]، (النساء)، الآية [94].. [إنْ جاءكم فاسقٌ بنبإ فتبيّنوا]؛ وفي مصحف آخر [فتثبّتوا]، الحجرات: الآية [06]..

[هو الذي أرسل الرياح بُشْرًا]؛ وفي مصحف آخر: [نُشْرًا]، وفي مصحف آخر: [نُشُرًا]؛ (الفرقان)، الآية [48].. [مالِكِ يوم الدِّين]، اسم فاعل من مَلَك؛ وفي مصحف آخر: [مَلِكِ يوم الدِّين] صفة لاسم فاعل، و[مَلِك] أعمّ من معنى [مالك] أي من بيده الأمر، والنهي، ومقاليد كل شيء: (الفاتحة)، الآية [04].. وها أنت ترى يا شيخ أن هناك اختلافات في الألفاظ يترتّب عنها اختلافات في المعاني، فيما الوحي نزل بلفظ واحد، وليس بلفظين، وبمعنيين، واللفظ لابد أن ينسجم معنًى ومبنًى ومنطقًا مع الآية، وهذا في متناول العقل لو كان هناك عقْل في هذه الأمّة، فإذا كان [عثمان] قد جمع الأمّة على حرف واحد، فلماذا لا تُجمَع الأمّة على لفظ واحد، ومصحف واحد، ما دام الله واحدا، والنبي واحدا، والدِّين واحدا، ومصدر الوحي واحدا، واللوح المحفوظ واحدا؛ فمثلا [تَبْلُو] ليست هي [تَتْلُو]؛ و[بُشْرًا] لها معنى يختلف عن معنى [نُشْرًا]، ولا بد أن أحد اللفظين ينسجم لا محالة مع مضمون الآية؛ فما هذا سؤال يُطرَح على العلماء، وقد كان أولى بهم أن يجتمعوا لمناقشة هذه المسائل، بدل مناقشة كتاب [العثماني].

تتمة ص3

محمد فارس

افتتاحية

عندما يريد الشعب أن ينجح

بعد غياب دام 20 سنة عن الحضور في نهائيات كأس العالم، تمكن الأسود من إحراز تذكرة الذهاب إلى مونديال روسيا. وشكلت انكسارات المنتخب المغربي الكروية أزمة حقيقية ليس للمسؤولين فقط ولكن للشعب المغربي، وقد صرف "غضبه"، الممتد على كل هاته الفترة الزمنية، فرحا بالشوارع، التي عجت بالمواطنين الذين قضوا ليلة السبت الأحد فيها، معبرين عن فرحة عارمة بهذا الإنجاز العظيم، ومع وصول المنتخب الوطني فجرا إلى مطار الرباط سلا كان المشجعون في انتظاره.

مواطنون أبوا أن يناموا من أجل فرحة. كان لزاما على المشرفين على الكرة الساحرة تحقيق هذا الانتصار، الذي أصبح مطلبا شعبيا، ولهذا تجند الجميع من أجل هذه اللحظة الحاسمة، وتم تحقيق النجاح.

هي عبارة واحدة تلخص هذا الموقف وهذه الرغبة العارمة في الفرح الجماعي: عندما يريد الشعب أن ينجح فإن كل الصعاب يتم تذليلها في وجهه.

ما حدث هو عبارة عن استجابة لتطلعات المغاربة واهتماماتهم. يمكن القول إن إرادة الشعب لا تتجسد اليوم في الانتخابات بعد "سطو" الأحزاب عليها. ولكن تتجسد في مجموعة من الإنجازات التي تتم خارج نطاق العمل السياسي والحكومي. من مطالب المغاربة الأولى التي هم مستعدون للتضحية بكل شيء من أجلها هو توفير الأمن والاستقرار. هذا المطلب الشعبي تحقق بفضل مجهودات جبارة لعناصر الأمن وبفضل الخطة المحكمة لمنع تسرب أي شكل من أشكال الجريمة.

لا يمكن لأحد أن ينكر وجود الجريمة وهي موجودة في كل بقاع العالم، المتحضر والمتخلف. لكن لا يمكن أن ننكر أن منسوبها تقلص. ولا يمكن أن ننكر أيضا أن سرعة إنجاز العمليات الأمنية تضاعفت. بل إن محاربة الجريمة انتقلت من المعالجة العادية والروتينية إلى المعالجة العلمية المبنية على أسس واضحة. وفي هذا الصدد نذكر أنه تم التصدي بحزم وقوة للخلايا الإرهابية وللجريمة المنظمة والعابرة للقارات والحدود.

الأمن مطلب شعبي. كما أن أمورا كثيرة هي مطالب شعبية. وعندما يريد الشعب شيئا يتحقق. فلماذا لا تنتقل هذه الروح إلى باقي الميادين؟

المطلوب اليوم كيف يمكن تحويل هاته الإمكانات المتوفرة اجتماعيا في تحقيق باقي المطالب؟ لكن حضور الشعب ضروري في أي عملية إصلاح ممكنة. لا يمكن أن نرتجي شيئا في غياب الشعب. نقطة البداية هو أن تتحول هاته الإرادة إلى تعبير سياسي عبر انتخاب نواب ومستشارين في المستوى المطلوب. أن يختار المسؤولين الذين يمثلونه. لقد تطور التسيير الشعبي بشكل كبير. وأصبح المغرب عبارة عن جهات بصلاحيات كبيرة، ينبغي أن تصبح معبرة عن إرادة الشعب.

لا بد أن تتحول هاته الإرادة إلى محاربة الفساد ومكافحته. وهي عملية تنطلق من الشعب، أي محاربته من المنطلق حتى يصبح تربية.

هي روح واحدة لا يمكن أن تكون روحا رياضية دون أن تكون روحا وطنية في خدمة البلاد.